



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

التعلق بالوالدين والرفاق لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء بعض المتغيرات

د. وفاء يونس محمد سرحان

مركز التطوير التربوي - الأونروا

Email: w.sarhan @unrwa.org

د. خولة خليل عبد الله العدارية^(١)

كلية العلوم التربوية والآداب - الأونروا

Email: k.adarbeh@unrwa.org

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التعلق بالوالدين والرفاق لدى طلبة الجامعات الأردنية في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ حيث تم تطبيق مقياس التعلق بالوالدين والرفاق Inventory Of Parent and Peer Attachment (IPPA) على عينة من (464) من طلبة البكالوريوس في خمس جامعات أردنية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتسيرة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التعلق بالوالدين لدى العينة جاء بدرجة متوسطة، ومستوى تعلقهم بالرفاق جاء بدرجة مرتفعة. ووجدت فروق دالة إحصائية بين في مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين ومجالات مقياس تعلقهم بالرفاق، وذلك لصالح مجالات مقياس تعلقهم بالرفاق. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديراتهم على جميع مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين، والمقياس ككل تعزى للجنس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية على جميع مجالات مقياس تعلقهم بالرفاق، باستثناء مجال العزلة عن الرفاق، وذلك لصالح تقديرات الإناث. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين والمقياس ككل تعزى لمتغير الكلية. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق والمقياس ككل تعزى لمتغير الكلية، باستثناء مجال العزلة عن الرفاق وذلك لصالح تقديرات ذوي الكليات (الإنسانية والعلمية). في ضوء النتائج توصي الدراسة بدراسة التعلق بالرفاق نمائياً في مراحل العمر المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعلق، الوالدين، الأقران.



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

Attachment to Parents and Peers among Jordanian Universities Students In light of Some variables

Dr. Wafa' Sarhan
UNRWA-EDC

Email: w.sarhan @unrwa.org

Dr. Khawla Adarbeh
UNRWA-FES

Email: k.adarbeh@unrwa.org

Abstract:

The study aimed to explore the level of attachment of the Jordanian universities students to parents and peers in the light of some variables. Inventory of Parent and Peer Attachment (IPPA) were applied on (464) students. The results reveal that attachment to parents is at medium level, and to peers is at high level. The difference between attachment to parents and peers was significant in favor of attachments to peers. No significant differences were found in attachment to parents in the light of gender, whereas differences were found in all the domains of attachment to peers in favor to female except the alienation domain. Regarding the differences in the light of the college: no difference were found in attachment to parents whereas significant differences were found in attachment to peers in favor to humanitarian and scientific colleges. In light of the results, the study recommends studying peer attachment developmentally at different stages of life.

المقدمة:

يعد التعلق ظاهرة نمائية موجودة في كل المجتمعات الإنسانية تبدأ مع ولادة الطفل بتعلقه بالديه أو القائمين على رعايته. وهي تجسيد للغريزة الفطرية للبقاء، وتكون على شكل نظام من السلوكيات مشابهة للأنظمة السلوكية الأخرى مثل الطعام والاكتشاف والإنجاب؛ وتتمثل في السعي إلى البقاء بالقرب من شخص محدد. ويتكون هذا النظام من سلوكيات البكاء والابتسام والتتبع ويحتاج إلى الاستجابة والقرب. ثم يتحول إلى تركيب نفسي يتضمن بُعدين أحدهما انفعالي يظهر في الانفعالات التي تبرز عند تفاعل الأفراد معًا. والآخر معرفي يتمثل في النماذج العاملة التي تتكون في الطفولة. وتكون عبارة عن تمثيلات معرفية متعلقة بتوقعات الفرد لاستجابات الأفراد في علاقاته معهم. وتتكون



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

هذه التمثيلات في مرحلة الطفولة وفقاً لطبيعة التعلق بالوالدين، ويحتفظ بها الأفراد لتتحكم في شكل تعلقهم بالآخرين مدى الحياة. (Bowlby,1982; Hazan & Shaver,1994; Ainsworth,1989). تبدأ أطراف التعلق بالتشعب مع نمو الطفل حتى يتشابه تعلق المراهق بوالديه مع تعلقه برفاقه. وذلك في المرحلة التي يصبح النضج البيولوجي فيها مؤثراً على جوانب النمو الأخرى. ويمتد التعلق لاحقاً ليشمل العديد من الأفراد المحيطين عبر حياة الفرد (Ainsworth,1989). ومن هنا يمكننا اعتماد تعريف ارمسدين وجرينبرغ للتعلق والذي تنبأه مطوري المقياس المستخدم في هذه الدراسة إلى أنه رابطة انفعالية أساسية مستمرة بدرجة كبيرة ويتطور عنها سلوكيات للمحافظة على القرب من شخص مميز بدرجة عالية وعلى مدى الحياة). وقد اعتبر أن التعلق هو مكون نفسي يتكون من ثلاثة أبعاد التواصل مع الشخص موضوع التعلق، والثقة بهذا الشخص، والعزلة أو الجفوة بين المراهق والشخص الذي يتعلق به (Armsden&Green,1983).

أما فيما يخص الفرق بين تعلق البالغين والأطفال نجد أن التعلق لدى البالغين تبادلي، يتم فيه تبادل الرعاية بين طرفيه، في حين أنه في حال الأطفال تقدم فيه الرعاية من الحاضن إلى الطفل. فيشعرون بالأمان في حال الوجود الجسدي بالقرب من الشخص مقدم الرعاية. بينما في حالة البالغين وبسبب النمو المعرفي يحتاج الشخص إلى إدراك أن الشخص المتعلق به سيكون موجوداً في حال الحاجة إليه (Hazan&Shaver,1994).

هناك اعتقاد بأن التعلق بالوالدين يضعف أو يزول في مرحلة المراهقة، ولكن لا توجد أدلة على أن النزوع نحو الاستقلال لدى المراهق يجعل التعلق بالوالدين يختفي. وحتى حينما يتعلق الفرد بشريك عاطفي فإن هذا لا ينفي تعلقه بوالديه، بل إن النماذج العاملة التي تشكلت من خلال تعلقه بوالديه تحتفظ بتأثيرها على أنماط تعلق الفرد حتى آخر عمره. وبالنظر إلى التعلق كظاهرة نفسية من خلال تمييزه بوجود ثلاثة مظاهر: السعي إلى القرب، ومقاومة الانفصال عن الشخص المتعلق به، والقاعدة الأمانة التي يلجأ إليها الفرد في حالة الخوف أو القلق، حيث يشكل الفرد المتعلق به قاعدة ينطلق منها لممارسة أنشطة غير تعلقية بمعنى الاستقلال. ونجد أن مبدأ قاعدة الأمان في التعلق لا زال موجوداً في المراهقة، ويوضح أن التعلق لا يشكل نظاماً معاكساً للاستقلال الذي يسعى إليه المراهق (Hazan&Shaver,1994; Ainsworth,1989).

ويشير بولبي الوارد في كرين (1996) إلى أن المراهقين يمكنهم قضاء أسابيع أو حتى أشهر بعيداً عن أسرهم، ومع ذلك يمكنهم مواجهة الحياة بمزيد من الثقة عندما يعرفون أن لديهم أسرة أو بيت



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

يمكن أن يعودوا إليه، وقد يجدون فيه الأهل أو الأصدقاء؛ فالإنسان يكون أكثر سعادة عندما تنتظم الحياة على شكل سلسلة من التغيرات الطويلة أو القصيرة، ينطلق فيها من قاعدة آمنة يوفرها له من يتعلق به.

إن أول من بدأ الحديث عن التعلق كظاهرة نمائية هو بولبي متأثراً بشكل مباشر بفرويد، ومعتقداً أن الإنسان يحتاج إلى التواجد بالقرب من أفراد آخرين. ثم ظهرت اينزرويث والتي ركزت عن فكرة أن التعلق الآمن يمثل قاعدة الأمان التي ينطلق منها الطفل بعيداً عن الأم لاستكشاف العالم ويحافظ الشخص البالغ على هذه الفكرة من خلال وجود تمثيل معرفي يتشكل في الطفولة أطلق عليه النماذج العاملة (working models) والتي تحدد شكل التعلق بالآخرين مدى الحياة (Bolbey,1982; Ainsworth,1989;)

يصف بولبي الوارد في حسن(2018) تغير الشخص موضوع التعلق لدى الأفراد عبر مراحل العمر على أنه يبدأ في الطفولة المبكرة، حينما يبدأ الطفل بالتوجه نحو شخص بعينه وعادة ما تكون الأم ثم يبدأ بالتشبث بها ثم اعتبارها قاعدة أمان للاكتشاف، ثم يتقبل غيابها المؤقت لأنه أصبح يدرك أنها موجودة حينما يحتاج إليها. ثم في مرحلة المراهقة يقل تعلقه بوالديه ويتجه خارج الأسرة للرفاق، حيث يصبح له جماعتين مرجعيتين. ثم يبدأ البحث عن شريك من الجنس الآخر، ولكن تستمر علاقته مع والديه كقاعدة أمان. أما في مرحلة الشيخوخة فيتحول التعلق إلى الأبناء والأحفاد. وقد جاءت أهمية دراسة التعلق لأنه لا يقتصر على ارتباط إنساني اجتماعي بالأفراد الآخرين، وإنما يؤثر على جميع جوانب النمو والشخصية لدى الفرد. حيث إن النماذج العاملة التي تتشكل في المراحل الأولى من الحياة تشكل قواعد للسلوك وتنظيم الذات والعلاقات الاجتماعية واستراتيجيات مواجهة الضغوط، وتؤثر على الجوانب المعرفية مثل الانتباه والتفكير والإدراك والتخيل. وتتطور نماذج للتعلق بالآخرين في المراهقة، تتحدد من خلال بعدين أحدهما يتعلق بالفرد نفسه من حيث نظرتة لجدارته للمحبة والدعم، والآخر يتعلق بمدى استجابة الآخرين، ومن هنا يتشكل أربعة أنماط للتعلق هي منغلق وخائف ورافض وآمن (Barthololomew& Horowitz,1991; حسن، ٢٠١٨).

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة فقد هدفت دراسة ديكارلي ورفاقه (2020) إلى تعرف أثر التعلق على الاستقلالية والعلاقة وتنظيم المشاعر. اشتملت العينة على 49 مراهقاً (24 أنثى و 29 ذكر) تراوحت أعمارهم من 11 إلى 17 عاماً، و 40 أم و 28 أب في ألمانيا. تم جمع البيانات من خلال تنفيذ 3 مقابلات منفصلة للفئة المستهدفة، وتم استخدام أداة لمقابلة العائلة والأصدقاء، وأداة لقياس



عدد خاص بالمؤتمري الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

تفاعل الأسرة. أظهرت النتائج أن سلوكيات المراهقين غير المنظمين تعزز الاستقلالية والارتباط بدرجة أقل من المراهقين المنظمين والآمنين. وكان ارتباطهم مع الأمهات وليس مع الآباء. وأشارت النتائج أيضا أن المراهقين غير المنظمين واجهوا مزيداً من الصعوبات في تنظيم مشاعرهم. وتم تصنيف المراهقين حسب أنماط تعلقهم إلى 13 تعلقهم آمن، و 22 تعلقهم رافض، و 14 تعلقهم منغلق.

حاول الطراونة (2017) التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط التعلق والصدقة لدى طلبة جامعة مؤتة. تكونت عينة الدراسة من 294 طالب وطالبة خلال الفصل الثاني للعام ٢٠١٤، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط التعلق شيوعاً لدى العينة هو نمط التعلق الآمن، ومن ثم التعلق التجنبي. كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين التعلق الآمن، والتجنبي، والصدقة لدى عينة الدراسة.

هدفت دراسة الحبشي (٢٠١٦) الكشف عن تعلق المراهقين بالوالدين والرفاق وعلاقته بمفهوم الذات لدى (٤١٢) من طلبة المرحلة المتوسطة في الكويت، باستخدام مقياسي IPPA، وتتسي. وأشارت النتائج إلى أن مستوى التعلق بالوالدين والرفاق لدى المراهقين جاء بدرجة متوسطة، وأن مستويات الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة فيما عدا مستوى الثقة بالأم والرفاق حيث جاء بدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التعلق بالوالدين والرفاق بأبعاده الثلاثة وبين مفهوم الذات.

أجرى العمري (2014) دراسة على عينة مكونة من (153) من المراهقين الجانحين وغير الجانحين بمدينة ابها السعودية، بهدف معرفة الفروق في التعلق بالوالدين والرفاق. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في التعلق الآمن لصالح غير الجانحين في درجات أبعاد التعلق بالوالدين (الثقة والتواصل والعزلة)، عدا بعد الثقة بالأب، ولم تظهر فروق ذات دلالة بين أفراد العينة في أبعاد التعلق بالرفاق عدا بعد الثقة.

هدفت دراسة أبو غزال وفلوه (٢٠١٤) إلى التعرف على نمط التعلق الأكثر شيوعاً وأسلوب حل المشكلات الاجتماعية الأكثر استخداماً لدى الطلبة المراهقين، في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٧) طالباً وطالبة (٢٦٠ ذكراً، ٣٦٧ إناثاً) تم اختيارها وفقاً للطريقة المتيسرة. استخدم في الدراسة مقياس أنماط تعلق الراشدين، ومقياس حل المشكلات الاجتماعية. كشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً، وأن أسلوب حل المشكلات العقلاني هو أكثر أساليب حل المشكلات الاجتماعية استخداماً. كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في نمط التعلق الفلق لصالح



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائيا في نمط التعلق التجنبي تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الفئة العمرية (١٦-١٧)، وفي نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (١٣-١٤). كما كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائيا في أسلوب حل المشكلات التجنبي تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

أجرت (حسن، ٢٠٠٦) دراسة بهدف التعرف على الفروق بين تعلق الذكور والإناث بالوالدين والرفاق وعلاقته بالفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب. وقد طبقت مقاييس التعلق والفعالية الذاتية والاكتئاب على (١٣٥) مراهقاً و(١٨٠) مراهقة في مصر. أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين التعلق بين الذكور والإناث ماعدا بعد التواصل مع الأب كان لصالح الإناث، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين أبعاد التعلق بالوالدين والرفاق والفعالية الذاتية، وارتباط سلبي بين بعد العزلة عن الوالدين والفعالية الذاتية، ووجود ارتباط سلبي بين الاكتئاب وأبعاد التعلق وإيجابي بين العزلة عن الوالدين والرفاق والاكتئاب.

بحث ناجل ونيكسون (Nagle & Nickeson, 2005) تعلق الأطفال في المرحلة المتوسطة والمراهقين بالوالدين والرفاق. تم تطبيق أدوات تقرير ذاتي على عينة مكونة من (٢٧٩) من الأطفال والمراهقين. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الأصغر سناً لديهم ثقة أكبر بالوالدين، مقابل المراهقين الذين لديهم ثقة أكبر بالرفاق وأن كلا الفئتين تلجأ إلى الوالدين باعتبارهم قاعدة آمان، وأن الإناث أكثر ثقة وتواصل وتعلق بالرفاق من الذكور.

من هنا نجد أن الدراسات السابقة بحثت أثر التعلق وعلاقته ببعض المتغيرات كالاستقلالية والعلاقة وتنظيم المشاعر، أو الصداقة، أو مفهوم الذات، أو أسلوب حل المشكلات الاجتماعية، أو الفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب. ودرست بعضها انماط التعلق لدى فئات مختلفة كطلبة المدارس، أو الجانحين وغير الجانحين. بينما تميزت الدراسة الحالية بدراسة كل من التعلق بالوالدين والتعلق بالرفاق لدى طلبة الجامعات.

مشكلة الدراسة وهدفها وأسئلتها:

يلعب التعلق دوراً هاماً في حياة الإنسان من المهد إلى اللحد، فهو يؤثر على جميع العلاقات القريبة والانفعالات كالقلق والحزن والخوف من فقدان طوال حياة الإنسان (Farely & shaver, 2000). وينتقل تعلق المراهق من التعلق بمقدم الرعاية في الطفولة كوالدين، إلى الرفاق في المراهقة. وينظر للتعلق بالرفاق على أنه ظاهرة تبرز في مرحلة المراهقة وتتميز بوجود رغبة متبادلة للتفاعل والقرب



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

ومشاركة الأنشطة، فعادة ما يقضي المراهقون معظم وقتهم مع الرفاق ويتواصلون معهم طوال الوقت، وقد تم تناول هذه الظاهرة بالبحث والدراسة، ولكن من منظور اجتماعي بعيداً عن المفهوم النفسي النمائي للتعلق (Underwood, 2011 Bukowski, Buhrmester&). وبينما ندرك أهمية الرفاق في حياة المراهقين إلا أنهم لا يحتاجون فقط إلى التعلق برفيق فقط، ولكن إلى أشخاص يمكن الاعتماد عليهم في طلب المساعدة والدعم. وهذا ما دفع الباحثين للتحقق من مستوى التعلق بكل من الوالدين والرفاق في مرحلة المراهقة ومن منظور نفسي. وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى تعلق طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بالوالدين؟
- ما مستوى تعلق طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بالرفاق؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلقهم بالوالدين ومستوى تعلقهم بالرفاق؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلقهم بالوالدين ومستوى تعلقهم بالرفاق تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلقهم بالوالدين ومستوى تعلقهم بالرفاق تعزى لمتغير الكلية؟

أهمية الدراسة:

جاءت الدراسة لتضيف إلى الأدب النظري التربوي في الوطن العربي في مجال التعلق بالوالدين والرفاق في مرحلة حرجة من عمر الفرد وهي المراهقة، وذلك بتوظيف أدوات لقياس التعلق يمكن استثمارها في قياس التعلق بالوالدين والرفاق. كما يمكن البناء على نتائج الدراسة في رسم سياسات تربوية واتخاذ قرارات متعلقة بهذه المرحلة الحرجة، والتي تتشكل فيها هوية الفرد وتترسخ أسس مستقبله وشخصيته.

حدود ومحددات الدراسة:

حدود هذه الدراسة مكانياً وزمانياً وبشرياً هي طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية في العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١. كما تتحدد قابلية نتائج الدراسة للتعميم في الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وفي أفراد الدراسة كونهم طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية.



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

التعريف بالمصطلحات:

التعلق: هو "العلاقة الانفعالية الحانية والدافئة والثابتة بين الطفل والشخص القائم على رعايته (الأم غالبًا) وتبدأ في العام الأول من عمر الطفل. وهي علاقة تتميز بالعطف والرغبة المشتركة في الاحتفاظ بالتقارب البدني بينهما (Armsden & Green berg, 1983). ويعرف التعلق إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس IPPA الذي يقيس مستوى التعلق لدى المراهقين. **المراهقة:** هي مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريبًا الجسدية والعقلية و الانفعالية، وهي فترة من الخبرات والعلاقات الجديدة مع الراشدين والرفاق، تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن التي يحقق فيها الفرد الاستقلالية عن سلطة الكبار، و تنقسم إلى ثلاث مراحل تشمل المراهقة المبكرة وتمتد تقريبًا ما بين (١١-١٤) سنة، والمراهقة المتوسطة وتمتد بين (١٤-١٨) سنة، والمراهقة المتأخرة وتمتد ما بين (١٨-٢١) سنة (شريم، ٢٠٠٩).

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية خلال الفصل الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٦٤) طالب وطالبة في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية، من جامعتين حكوميتين وجامعتين خاصة، وجامعة تابعة لوكالة الغوث الدولية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتيسرة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول ١. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	193	41.59%
	أنثى	271	58.41%
الكلية	كليات إنسانية	241	51.94%
	كليات علمية	157	33.84%
	كليات طبية	66	14.22%
المجموع		٤٦٤	%١٠٠.٠٠٠



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

مقياس الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام "مقياس التعلق بالوالدين، و التعلق بالرفاق" حيث تمت ترجمة مقياس Inventory Of Parent and Peer Attachment (IPPA) for Armsden & Greenberg بصورتيه الوالدين والرفاق وتطبيقه استطلاعياً، وتم حذف الفقرات ذات الارتباط الضعيف (العدارية، ٢٠١٩). تتكون كل مقياس من (٢٤) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: مجال الثقة بالوالدين/بالرفاق وتضمن (١٠) فقرات. ومجال التواصل مع الوالدين/الرفاق، وتضمن (٨) فقرات. ومجال العزلة عن الوالدين/الرفاق، وتضمن (٦) فقرات.

صدق مقياس الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى، تم عرض المقياس على (١٢) محكماً من أعضاء هيئات التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، لتحديد مدى صلاحية الفقرات لكل مجال، ومدى تمثيل كل فقرة للمجال الذي تقع فيه، وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات، حيث توزعت الفقرات كما هي موضحة في الجدول (٢).

جدول ٢. توزيع فقرات مقياسي التعلق بالوالدين والتعلق بالرفاق على الأبعاد بصورتها النهائية

الأبعاد	المقياس	عدد الفقرات	الفقرات	الفقرات السلبية
الثقة	الوالدين	١٠	٢١-٢٠-١٩-١٢-١١-٨-٤-٣-٢-١	٨، ٣
	الرفاق		-١٩-١٨-١٤-١٣-١٢-١١-٨-٦-٥ ٢٠	٥
التواصل	الوالدين	٨	٢٤-٢٣-١٨-١٥-١٤-١٣-٦-٥	١٣
	الرفاق		٢٤-٢٣-١٦-١٥-٧-٣-٢-١	==
العزلة عن	الوالدين	٦	٢٢-١٧-١٦-١٠-٩-٧	جميع الفقرات سلبية
	الرفاق		٢٢-٢١-١٧-١٠-٩-٤	



ثبات مقياس الدراسة:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة، تم حساب معاملات الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، على عينة استطلاعية عددها (٢٥) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة وبفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، وقد تراوحت معاملات الثبات لمجالات المقياسين بين (٠.٨٣-٠.٩١)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلية للتعلق بالوالدين (٠.٩٣)، و (٠.٩١) للتعلق بالرفاق، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية، بناءً على مبدأ الفترات حسب معادلة المدى لاحتماب مستوى التعلق وأبعاده (عودة، ٢٠٠٧):

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{\text{الحد الأدنى (٠)} - \text{الحد الأعلى (٤)}}{\text{عدد المستويات (٣)}}$$

وبذلك تم تقسيم المستويات كما يأتي:

أولاً: (من ٠.٠٠ - أقل من 1.33) مستوى تعلق منخفض.

ثانياً: (من 1.33 - أقل من 2.66) مستوى تعلق متوسط.

ثالثاً: (من 2.66 - 4.00) مستوى تعلق مرتفع.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للعينات المرتبطة، واختبار (ت) للعينات المستقلة، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شافيه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى تعلق طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بالوالدين؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلق طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بالوالدين، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

جدول ٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلق طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية بالوالدين مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التعلق
١	الثقة بالوالدين	2.78	0.67	١	مرتفع
٢	العزلة عن الوالدين	2.20	0.85	٢	متوسط
٣	التواصل مع الوالدين	2.01	0.94	٣	متوسط
	المقياس ككل	2.38	0.73	---	متوسط

• الدرجة العظمى من (٤)

يبين الجدول رقم (٣) أن مجال الثقة بالوالدين احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وانحراف معياري (٠.٦٧)، وجاء العزلة عن الوالدين في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، بينما احتل مجال التواصل مع الوالدين المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وانحراف معياري (٠.٩٤). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات ككل (٢.٣٨) بانحراف معياري (٠.٧٣)، وهو يقابل مستوى تعلق متوسط.

يمكن تفسير ذلك برغبة المراهقين بالاحتفاظ بجانب وافر من الخصوصية بعيداً عن تدخل الوالدين، والنزوع نحو الاستقلالية خصوصاً في سن الدراسة الجامعية. ورغم أن التعلق بالوالدين بدرجة الكلية جاء متوسطاً إلا أن بعد الثقة كان مرتفعاً، حيث أن المراهقين رغم أنهم يسعون للاستقلال والابتعاد عن الوالدين، إلا أنهم لا يزالون يرجعون إلى الوالدين ويتقنون بهم، فهم يمثلون منصة أمان يرجع إليها المراهقون خاصة في القرارات المصيرية كالتعليم والوظيفة والزواج. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحبشي (٢٠١٦) والعدارية (٢٠١٩) واللذان أظهرتا أن التعلق بالوالدين جاء بدرجة متوسطة. كما أكدت دراسة ناجل ونيكسون (Nagle & Nickeson, 2005) أن الطلبة لديهم ثقة أكبر بالوالدين باعتبارهم قاعدة أمان. واختلفت مع دراسة العمري (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في التعلق الآمن على بعد الثقة بالأب.



عدد خاص بالمؤتمدى الدولى العاشر للبحث العلمى
أبحاث المؤتمر الدولى الرابع للعلوم التربوىة
انطاليا للفترة ٢٨ اكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى: "ما مستوى تعلق طلبة البكالوريوس فى الجامعات الأردنىة بالرفاق؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال، من خلال حساب المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعيارىة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلق طلبة البكالوريوس فى الجامعات الأردنىة بالرفاق، حيث كانت كما هى موضحة فى الجدول رقم (٤).

جدول ٤. المتوسطات الحسابىة والانحرافات المعيارىة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلق طلبة البكالوريوس فى الجامعات الأردنىة بالرفاق مرتبة تنازلىاً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابى*	الانحراف المعيارى	الرتبة	مستوى التعلق
١	الثقة بالرفاق	2.99	0.76	١	مرتفع
٢	التواصل مع الرفاق	2.76	0.89	٢	مرتفع
٣	العزلة عن الرفاق	2.40	0.80	٣	متوسط
	المقياس ككل	2.77	0.73	---	مرتفع

• الدرجة العظمى من (٤)

يبين الجدول رقم (٤) أن مجال الثقة بالرفاق احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (٢.٩٩)، وانحراف معيارى (٠.٧٦)، وجاء مجال التواصل مع الرفاق فى المرتبة الثانىة بمتوسط حسابى (٢.٧٦)، وانحراف معيارى (٠.٨٩)، بينما احتل مجال العزلة عن الرفاق المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى (٢.٤٠)، وانحراف معيارى (٠.٨٠). وقد بلغ المتوسط الحسابى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على المجالات ككل (٢.٧٧) بانحراف معيارى (٠.٧٣)، وهو يقابل مستوى تعلق مرتفع.

فى مجال الثقة بالرفاق، يشعرون بتقبل أصدقائهم لهم كما هم، ويستمعون لهم، ويعبرون لهم عما بداخلهم. وفى مجال التواصل مع الرفاق يرون أن أصدقائهم يهتمون بأرائهم تجاه قضية ما، ويهتمون لهم عندما يزعمهم شىء ما، ويساعدونهم على فهم نواتهم بشكل أفضل. أما مجال العزلة عن الرفاق: فيرون أن الأصدقاء ينزعجون دونما سبب، بالإضافة إلى الشعور بالحرع عند مناقشة المشاكل مع الأصدقاء. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ناجل ونيكسون (Nagle & Nickeson, 2005) التى أظهرت أن المراهقين لديهم ثقة أكبر بالرفاق. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الحبشى (٢٠١٦) التى أظهرت أن مستوى التعلق بالرفاق كان بدرجة متوسطة.



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلقهم بالوالدين ومستوى تعلقهم بالرفاق؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين ومقياس مستوى تعلقهم بالرفاق، وإجراء اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples t test) للفروق بين المقياسين، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٥).

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين ومقياس مستوى تعلقهم بالرفاق ونتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples t test) للفروق بينهما

المجالات	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
الثقة ب	الوالدين	2.78	.667	463	5.131	*0.002
	الرفاق	2.99	.764			
التواصل مع	الوالدين	2.01	.941	463	12.664	*0.001
	الرفاق	2.76	.892			
العزلة عن	الوالدين	2.20	.849	463	4.815	*0.003
	الرفاق	2.40	.802			
المقياس ككل	الوالدين	2.38	.727	463	8.978	*0.001
	الرفاق	2.77	.733			

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول رقم (٥) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين ومجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق، وذلك لصالح تقديراتهم على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق. ويمكن عزو ذلك إلى المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة الجامعة وهي نهاية المراهقة، حيث يلاحظ في هذه المرحلة التمرد والتعصب والمنافسة، وضعف قدرتهم على فهم وجهة نظر الكبار وضيق صدرهم للنصيحة (Baer, 2009). بالإضافة إلى قضاء طلبة الجامعة الكثير من الوقت مع



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

الرفاق أثناء اليوم الدراسي، وإمكانية التواصل الإلكتروني في كل وقت، حيث يشعر المراهقون بالراحة مع أولئك الذين يمرون بالتغيرات ذاتها، فعندما يتحدى المراهقون معايير الكبار وسلطتهم الأبوية، يجدون الاطمئنان في التوجه نحو الأصدقاء، وعندما يشكون بكفاءة والديهم كنموذج للسلوك، يتجهون إلى الرفاق ليعرفوا منهم ما المناسب وما هو غير المناسب لهم. فالرفاق مصدر للعواطف والتعاطف والفهم والتوجيه الأخلاقي، ومكان للتجارب ومحاولة تحقيق الاستقلالية والاعتماد على الذات بعيدا عن الوالدين (شريم، ٢٠٠٩). كما أشار كيرنز الوارد في حسن (2018) إلى وجود ارتباط موجب دال بين التعلق بالوالدين والرفاق حيث إن التعلق الآمن بالوالدين يجعلهم قادرين على استكشاف البيئة الخارجية بما في ذلك الرفاق.

وقد اختلفت النتائج مع دراسة العمري (2014) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في التعلق الآمن لصالح غير الجانحين في أبعاد التعلق بالوالدين (الثقة والتواصل والعزلة)، عدا بعد الثقة بالأب، ولم تظهر فروق ذات دلالة بين أفراد العينة في أبعاد التعلق بالرفاق عدا بعد الثقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلقهم بالوالدين ومستوى تعلقهم بالرفاق تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين وتقديراتهم على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق، وإجراء اختبار (t) للعينات المستقلة (Independent Samples t test) حسب متغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٦).



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

جدول ٦. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين ومقياس مستوى تعلقهم بالرفاق ونتائج اختبار (t) للعينات المرتبطة (Paired Samples t test) للفروق بينهما

المقياس	المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
مقياس التعلق بالوالدين	الثقة بالوالدين	ذكر	111	2.83	.583	462	.928	.354
		أنثى	353	2.76	.691			
	التواصل مع الوالدين	ذكر	111	1.93	.841	462	.987	.324
		أنثى	353	2.03	.970			
	العزلة عن الوالدين	ذكر	111	2.14	.808	462	.969	.333
		أنثى	353	2.23	.862			
مقياس التعلق بالوالدين ككل	ذكر	111	2.36	.655	462	.354	.724	
	أنثى	353	2.39	.749				
مقياس التعلق بالرفاق	الثقة بالرفاق	ذكر	111	2.87	.686	462	2.228	.044*
		أنثى	353	3.03	.784			
	التواصل مع الرفاق	ذكر	111	2.56	.816	462	2.693	.007*
		أنثى	353	2.82	.907			
	العزلة عن الرفاق	ذكر	111	2.39	.734	462	.173	.863
		أنثى	353	2.41	.823			
	مقياس التعلق بالرفاق ككل	ذكر	111	2.65	.651	462	1.974	.049*
		أنثى	353	2.81	.754			

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات مقياس تعلقهم بالوالدين، والمقياس ككل، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات مقياس تعلقهم بالرفاق، باستثناء مجال العزلة عن الرفاق، وذلك لصالح تقديرات الإناث.

ويمكن تفسير سبب ذلك إلى تشابه ظروف التنشئة في المجتمع الأردني بين الذكور والإناث، وتعال الأنثى الفرص التعليمية والمهنية بالتساوي مع الذكر. ويمكن أن تُعزى الفروق في مستوى تعلقهم بالرفاق، باستثناء مجال العزلة عن الرفاق، وذلك لصالح تقديرات الإناث إلى طبيعة التنشئة الانفعالية



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

للإناث والرغبة في البقاء بالقرب من الآخرين تمهيداً لقيامها بالدور الاجتماعي في رعاية الآخرين
(Blakemore, Berenbaum, Liben, 2017).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (حسن، ٢٠٠٦) في عدم وجود فروق بين التعلق بين الذكور والإناث، ماعداً بعد التواصل مع الأب كان لصالح الإناث. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ناجل ونيكسون (Nagle & Nickeson, 2005) التي أظهرت أن الإناث أكثر ثقة وتواصل وتعلق بالرفاق من الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مستوى تعلقهم بالوالدين ومستوى تعلقهم بالرفاق تعزى لمتغير الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين وتقديراتهم على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق، حسب متغير الكلية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (٧).

جدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين وتقديراتهم على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق حسب متغير الكلية

المجالات	الكلليات	العدد	مقياس التعلق بالوالدين		مقياس التعلق بالرفاق	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الثقة ب	الكلليات الإنسانية	210	2.76	.671	3.02	.740
	الكلليات العلمية	157	2.81	.644	3.08	.684
	الكلليات الطبية	96	2.76	.695	2.78	.895
التواصل مع	الكلليات الإنسانية	210	1.99	.975	2.86	.856
	الكلليات العلمية	157	1.97	.887	2.77	.865
	الكلليات الطبية	96	2.10	.953	2.52	.972
العزلة عن	الكلليات الإنسانية	210	2.15	.846	2.39	.816
	الكلليات العلمية	157	2.20	.822	2.46	.754
	الكلليات الطبية	96	2.34	.893	2.35	.849
المقياس ككل	الكلليات الإنسانية	210	2.35	.731	2.81	.715
	الكلليات العلمية	157	2.38	.695	2.82	.669
	الكلليات الطبية	96	2.43	.771	2.59	.842



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين وتقديراتهم على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق، حسب متغير الكلية. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يبين ذلك.

جدول ٨. نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين وتقديراتهم على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق حسب متغير الكلية

المقياس	المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الإحصائية	الدلالة الإحصائية
التعلق بالوالدين	الثقة بالوالدين	بين المجموعات	.271	2	.135	.304	.738
		داخل المجموعات	204.818	460	.445		
		الكلية	205.089	462			
	التواصل مع الوالدين	بين المجموعات	1.004	2	.502	.566	.568
		داخل المجموعات	407.965	460	.887		
		الكلية	408.970	462			
التعلق بالوالدين	العزلة عن الوالدين	بين المجموعات	2.325	2	1.163	1.616	.200
		داخل المجموعات	330.979	460	.720		
		الكلية	333.305	462			
	المقياس ككل	بين المجموعات	.447	2	.223	.422	.656
		داخل المجموعات	243.550	460	.529		
		الكلية	243.997	462			
التعلق بالرفاق	الثقة بالرفاق	بين المجموعات	5.935	2	2.968	5.179	.006*
		داخل المجموعات	263.582	460	.573		
		الكلية	269.517	462			
	التواصل مع الرفاق	بين المجموعات	7.547	2	3.773	4.829	.008*
		داخل المجموعات	359.462	460	.781		
		الكلية	367.008	462			
التعلق بالرفاق	العزلة عن الرفاق	بين المجموعات	.756	2	.378	.587	.557
		داخل المجموعات	296.472	460	.645		
		الكلية	297.228	462			
	المقياس ككل	بين المجموعات	3.980	2	1.990	3.754	.024*
		داخل المجموعات	243.811	460	.530		
		الكلية	247.791	462			



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$.

يبين الجدول (٨):

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالوالدين والمقياس ككل تعزى لمتغير الكلية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق والمقياس ككل تعزى لمتغير الكلية، باستثناء مجال العزلة عن الرفاق. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول رقم (٩).

جدول ٩. نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالات مقياس مستوى تعلقهم بالرفاق والمقياس ككل باستثناء مجال العزلة عن الرفاق حسب متغير الكلية

المجالات	الكلية		
	الكلية الإنسانية	الكلية العلمية	الكلية الطبية
الثقة بالرفاق	المتوسط الحسابي	3.08	2.78
	الكلية الإنسانية	0.06	0.24*
	الكلية العلمية		0.30*
	الكلية الطبية		
التواصل مع الرفاق	الكلية	2.77	2.52
	الكلية الإنسانية	0.09	0.34*
	الكلية العلمية		0.25*
	الكلية الطبية		
مقياس التعلق بالرفاق ككل	المتوسط الحسابي	2.82	2.59
	الكلية الإنسانية	0.01	0.22*
	الكلية العلمية		0.23*
	الكلية الطبية		

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$.

يبين الجدول (٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات ذوي الكليات (الإنسانية والعلمية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي الكليات (الطبية) من جهة ثانية، تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح تقديرات ذوي الكليات (الإنسانية والعلمية).



عدد خاص بالمؤتمري الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

ولعل سبب ذلك يعود إلى كثرة الواجبات وصعوبة المواد الدراسية في الكليات الطبية مما يقلل من تواصلهم مع رفاقهم. وقد يعود ذلك إلى طبيعة المواد وطرق تدريسها في الكليات العلمية والإنسانية التي تتطلب أحياناً مناقشات وحوارات ومجموعات عمل مما يتيح تواصلًا أكبر مع الرفاق.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بالآتي:
- دراسة التعلق بالرفاق نمائياً في مراحل العمر المختلفة
- عقد ورشات عمل وفعاليات للوالدين و للمراهقين حول أنماط التعلق الصحيحة.
- عقد ورشات عمل للأهالي لتعزيز علاقتهم بأبنائهم والتأكيد على نتيجة البحث أن التعلق بالرفاق ليس مهدداً أو منافساً لتعلقهم وتفتحهم بوالديهم.
- التوصية بتفعيل العمل الفرقي والتطوعي بما يضمن أثر إيجابي للرفاق.
- استثمار وتوظيف فعاليات تعزز العلاقات الإنسانية لدى الكليات الطبية.
- إجراء بحوث جديدة للتحقق من درجات التعلق بالأب والأم بشكل منفصل وشمولها لفئات أخرى غير طلبة الجامعات.

المراجع:

- أبو غزال، معاوية وفلوه، عايذة (٢٠١٤). أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٠ (٣): ٣٥١-٣٦٨
- الحبشي، ريم (٢٠١٦)، التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
- الطراونة، أحمد (٢٠١٧). أنماط التعلق وعلاقتها بالصدقة لدى طلبة جامعة مؤتة. *دراسات، العلوم التربوية*، 44 (٤)، الملحق 6، ٣١-١٩
- العدارية، خولة (٢٠١٩). القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الأردنية، الجامعة الاردنية، *أطروحة دكتوراة غير منشورة*. الأردن.
- العمرى، علي (٢٠١٤). الفروق في التعلق بالوالدين والأصدقاء لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة أبها بمنطقة عسير، *مجلة البحوث الامنية: السعودية*، ٢٣(٥٧): ٢٤٣-٢٨٠
- حسن، هبة (٢٠٠٦). التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفعالية الذاتية واعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة. *مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر*. مجلد ٣٥، صفحات ٧٠٣-٧٧٠.
- الرشيدى، بشير ومنصور، طلعت و الخلفي، إبراهيم والناصر، فهد و بورسيلي، بدر (٢٠٠٠). سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، المجلد الثاني: الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الكويت، مكتب الانماء الاجتماعي.



عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ أكتوبر - ١ نوفمبر - ٢٠٢١

جامعة واسط
مجلة كلية التربية

كرين، وليم (١٩٩٦)، نظريات النمو: مفاهيم وتطبيقات، (ترجمة محمد الانصاري)، الكويت، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية.

- Ainsworth, Mary(1989), Attachment Beyond Infancy, *American Psychologist* :the American Psychological Association,44(4):704-716
- Armsden, Gay and Greenberg, Mark T.(1983), *The Inventory of Parent and Peer Attachment: Individual Differences and their Relationship to Psychosocial Well-Being in Adolescence*: Department of psychology ,Washington Seattle
- Baer, J., (2009). *Adolescent Development and the Junior High School Environment*, Social Work in Education. V 21N4.p 238
- Batholomew,Kim and Horowitz,Leonard.M(1991),Attachment Styles Among Young Adult: A test of four –Category Model, *Journal of personality and Social Psychology*, 61(2):226-244
- Blakemore,J. E, Berenbaum,Sh. A and Liben,L. S. (2017). *Gender Development Psychology*. Press.New York
- Bowlby, J. (1982). Attachment and loss.(2),USA: Basic Books. Collins(1996): working models of attachment: implication for explanation,Emotion and behavior. *Jornal of personality and social Psychology*,71(4):810-832
- Bukowski,W., Buhrmester, D. & Underwood, M. (2011). Peer Relations as a development Context,In: Underwood, Marion K & Rosen, Lisa H(editors), *Social Development. The Guilford press* : New York ,44-70
- Hazan,Cindy and Shiver,Phillip (1994),Attachment as an organizational Framework for research on Relationship. *Psychological Inquiry*.5(1):1-22
- Decarli ,A., Pierrehumbert ,B., Schulz ,A., Schaan ,V., & Vögele ,C. (2020). Disorganized attachment in adolescence :Emotional and physiological dysregulation during the Friends and Family Interview and a conflict interaction . *Development and Psychopathology* .1–15 doi:10.1017/S0954579420001352
- Farely, Chris and Shaver,Phillip.(2000), Adult romantic attachment: Theoretical developments, emerging controversies, and unanswered questions. *Review of General Psychology*, American Psychological Association,4:132-14-54
- Nickerson, Amanda B. and Richard J.Nagle. (2005)."Parent and peer relations in middle childhood and early adolescence." *Journal of Early Adolescence* 25:2, p. 223-249. Sage Publications, Ltd, 2005.